

حكايات من غابة الضياء

الحصان

ذو الأسنان الكبيرة



قصة ورسوم
إياد عيساوي



الطبعة الأولى
2010 - 1431

جميع الحقوق محفوظة

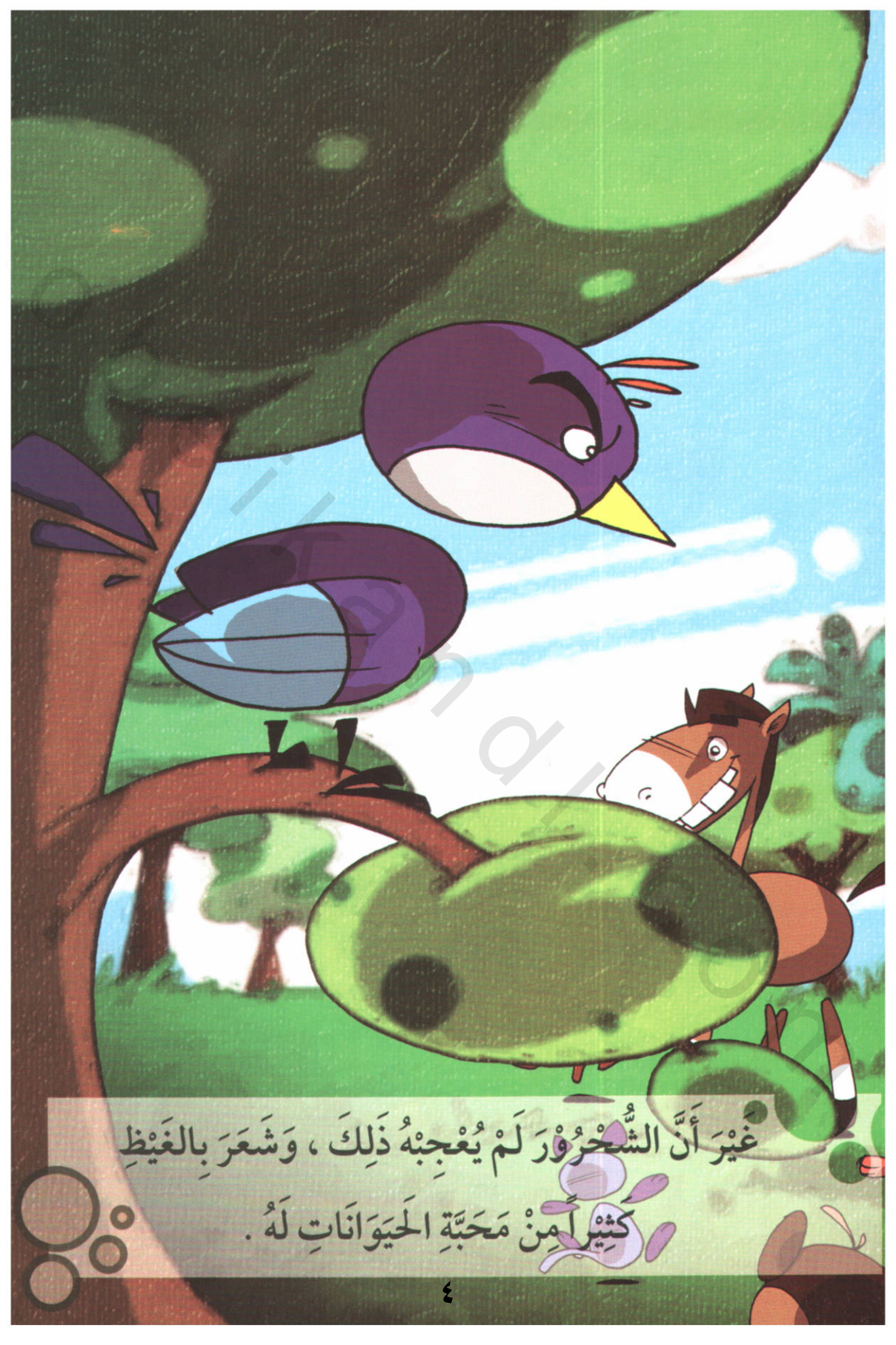
يمنع طبع أو إخراج هذا الكتاب أو أي جزء منه بأي شكل من أشكال الطباعة أو النسخ أو التصوير أو الترجمة أو التسجيل المرئي والمسموع أو الاختزان بالحاسبات الالكترونية وغيرها من الحقوق إلا بإذن مكتوب من دار المكتبي بدمشق.

سورية - دمشق - حلبوني - جادة ابن سينا
ص.ب 31426 - هاتف: 2248433 - فاكس: 2248432
E-mail: almaktabi@mail.sy

دار المكتبي
للطباعة والنشر والتوزيع
www.almaktabi.com



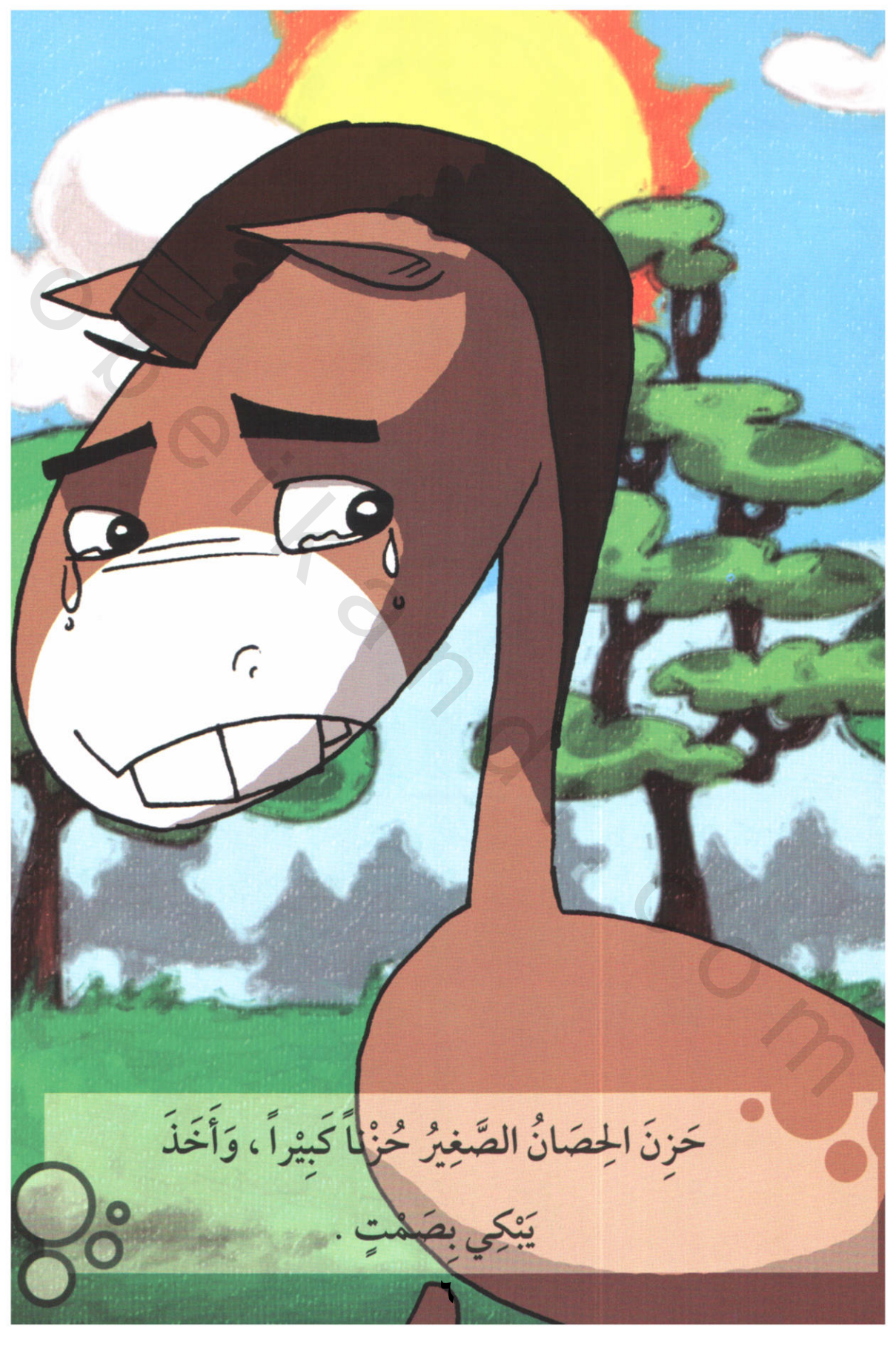
وُلِدَ حِصَانٌ جَمِيلٌ فِي الْغَابَةِ ، وَقَدْ كَانَ جَمِيلًا
جِدًّا ، وَلَكِنَّ أَسْنَانَهُ كَانَتْ كَبِيرَةً ، وَاحْتَفَلَتْ
جَمِيعُ الْحَيَوَانَاتِ بِقُدُومِهِ .



غَيْرَ أَنَّ الشُّحْرُورَ لَمْ يُعْجِبْهُ ذَلِكَ ، وَشَعَرَ بِالغَيْظِ
كَثِيرًا مِنْ مَحَبَّةِ الْحَيَوَانَاتِ لَهُ .



وَأَخَذَ الشُّحْرُورُ يَسْتَهْزِئُ مِنْ أَسْنَانِ الْحِصَانِ ،
وَرَأَى يُشَجِّعُ كُلَّ الْحَيَوَانَاتِ عَلَى الْاسْتَهْزَاءِ بِهِ .

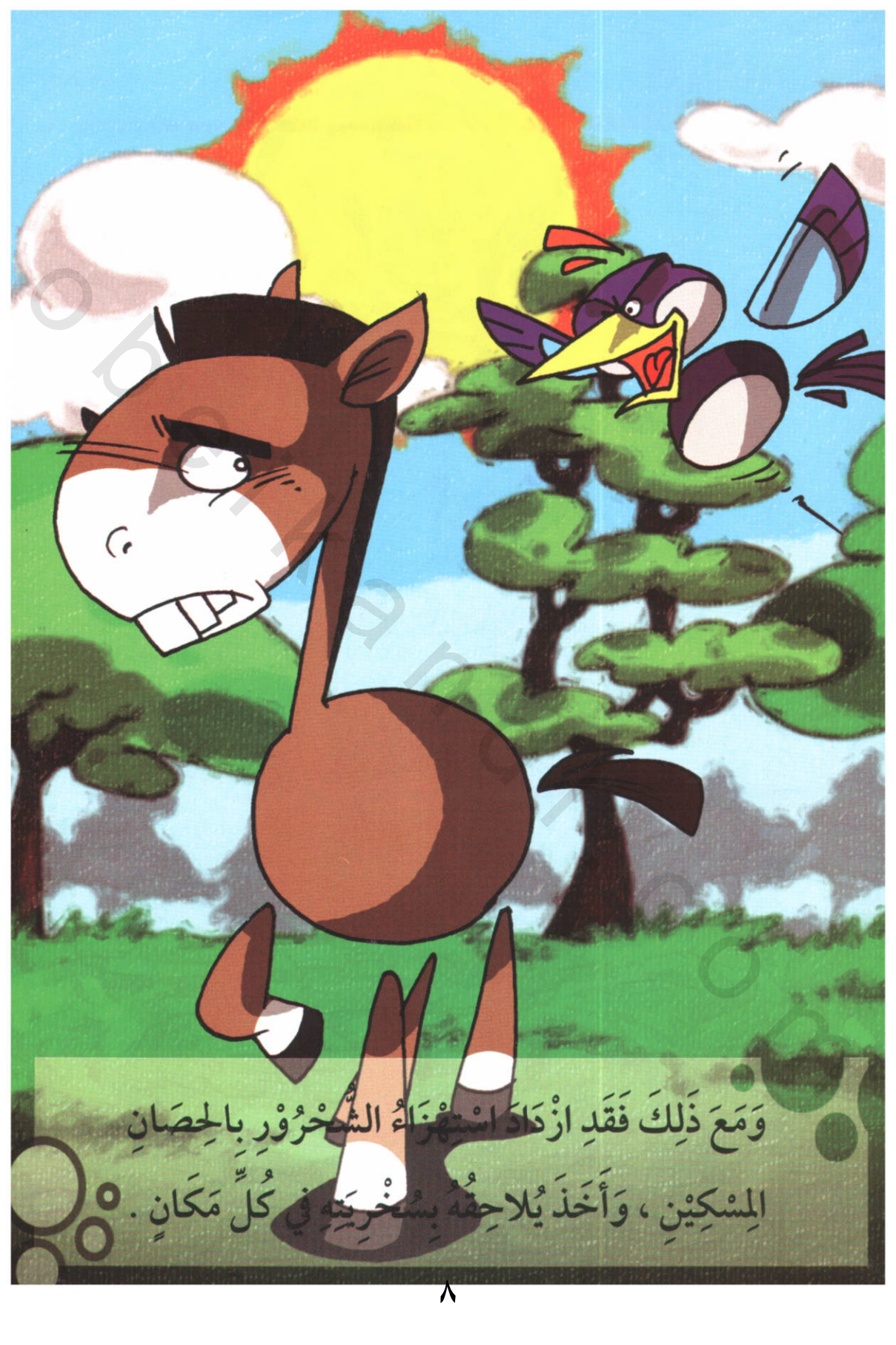


حَزَنَ الْحِصَانُ الصَّغِيرُ حُزْنًا كَبِيرًا، وَأَخَذَ

يَبْكِي بِصَمْتٍ .



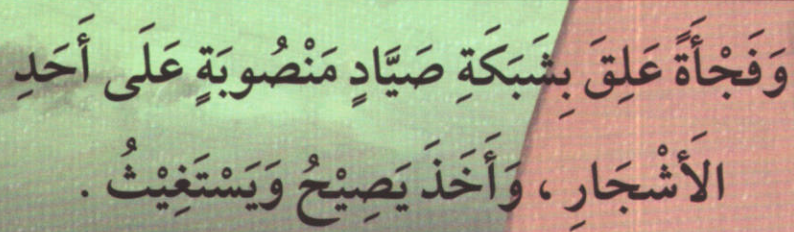
ذَهَبَ الْحَصَانُ إِلَى أُمِّهِ ، وَرَاحَ يَشْكُو لَهَا تَصَرُّفَاتِ
الشُّخْرُورِ ، فَطَلَبَتْ مِنْهُ الصَّبْرَ ، وَأَنْ يَتَّقَ بَعْدَ اللَّهِ .



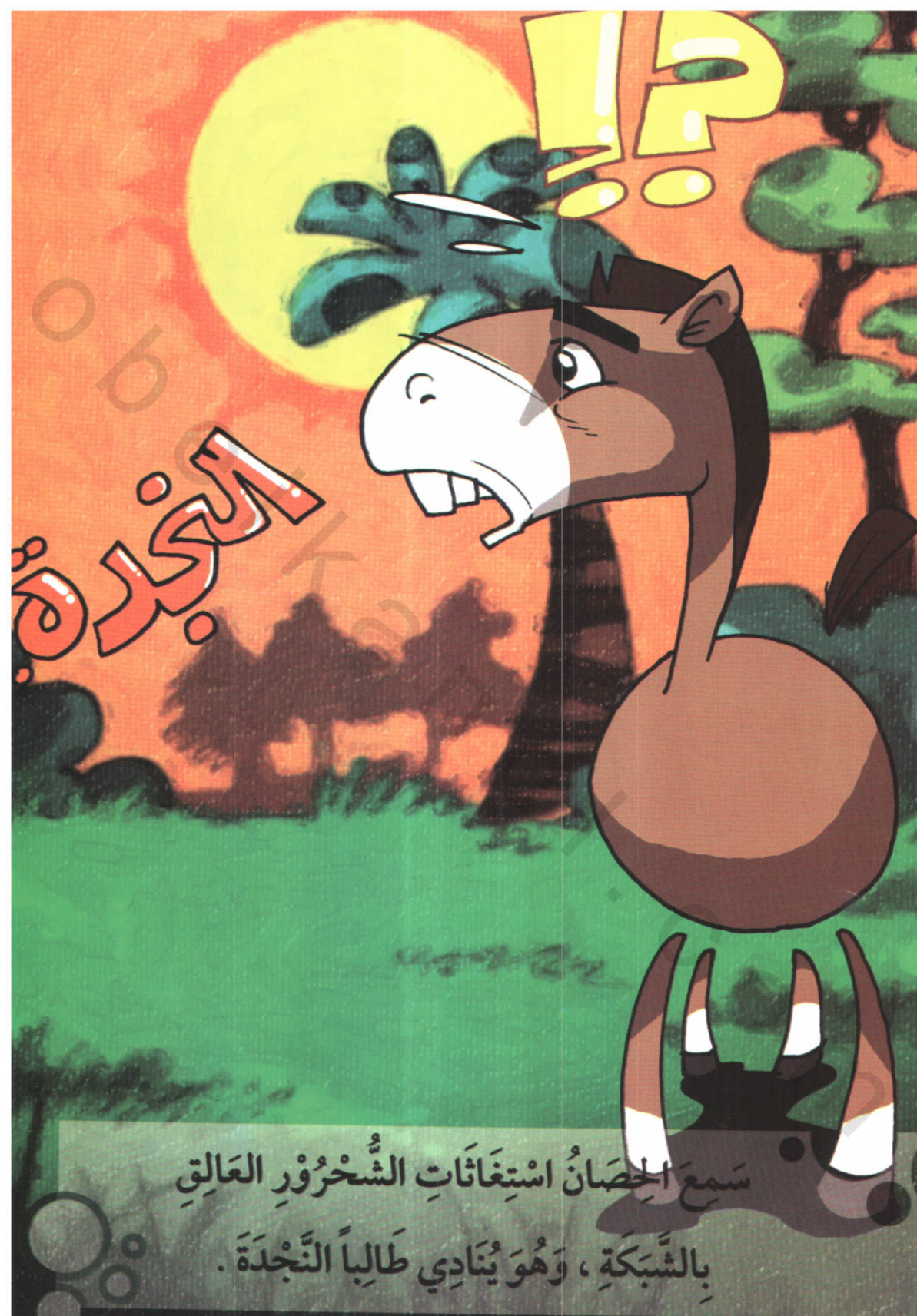
وَمَعَ ذَلِكَ فَقَدْ اَزْدَادَ اسْتَهْزَاءُ الشُّحْرُورِ بِالْحِصَانِ
الْمِسْكِينِ ، وَأَخَذَ يُلَاحِظُهُ بِسُخْرِيَّتِهِ فِي كُلِّ مَكَانٍ .



وَفِي أَحَدِ الْأَيَّامِ كَانَ الشُّحُرُورُ يَطِيرُ فِي الْغَابَةِ
مَغْرُورًا مُخْتَلًا بِنَفْسِهِ .



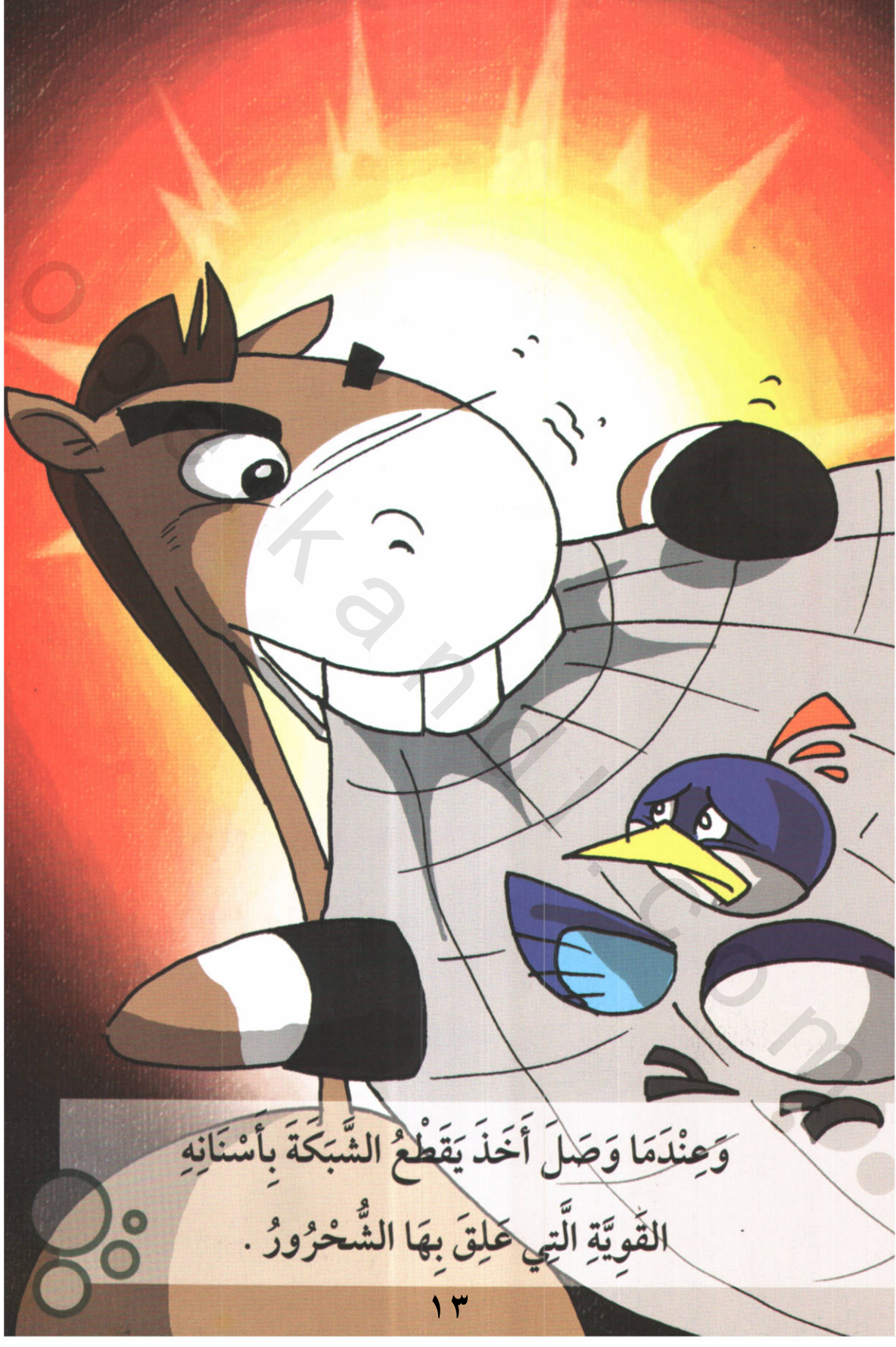
وَفَجْأَةً عَلِقَ بِشَبَكَةِ صَيَّادٍ مَنصُوبَةٍ عَلَى أَحَدِ
الْأَشْجَارِ ، وَأَخَذَ يَصِيحُ وَيَسْتَعِيْثُ .



سَمِعَ الْحِصَانُ اسْتِغَاثَاتِ الشُّحْرُورِ الْعَالِقِ
بِالشَّبَكَةِ ، وَهُوَ يُنَادِي طَالِباً النَّجْدَةَ .



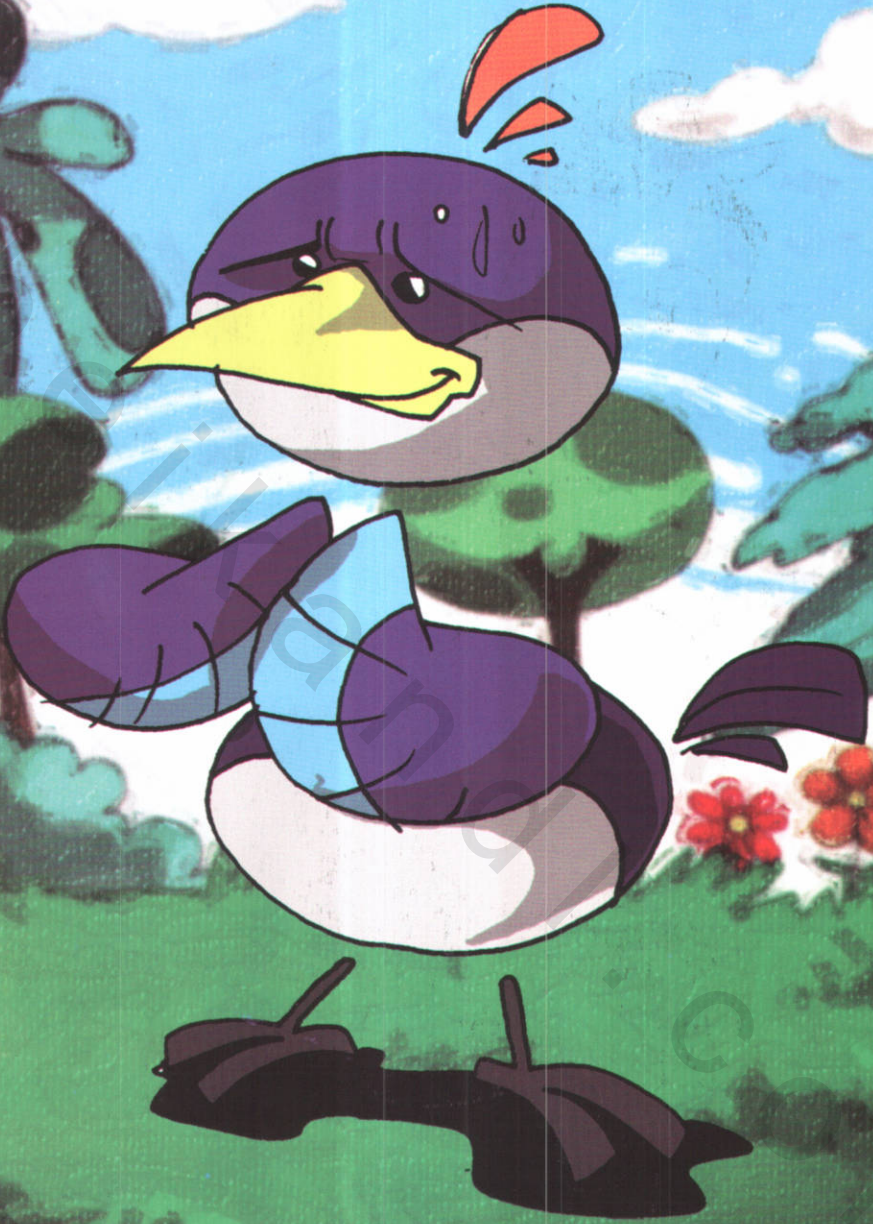
أَطْلَقَ الْحِصَانُ أَقْدَامَهُ لِلرَّيْحِ مُسْرِعاً بِكُلِّ قُوَّتِهِ
بِاتِّجَاهِهِ .



وَعِنْدَمَا وَصَلَ أَخَذَ يَقْطَعُ الشَّبَكَةَ بِأَسْنَانِهِ
الْقَوِيَّةِ الَّتِي عَلِقَ بِهَا الشَّحْرُورُ .



وَبَعْدَ أَنْ أَخْرَجَهُ شَعَرَ الشُّخْرُورِ بِالْخَجَلِ
مِنْ تَصَرُّفَاتِهِ غَيْرِ اللَّائِقَةِ مَعَ الْحِصَانِ .



وَأَخَذَ الشُّجْرُورُ يَعْتَذِرُ مِنَ الْحِصَانِ ، وَيَطْلُبُ
مِنْهُ أَنْ يُسَامِحَهُ ، فَسَامَحَهُ الْحِصَانُ .



وَمِنْ يَوْمِهَا أَصْبَحَ الْحِصَانُ وَالشُّحْرُورُ صَدِيقَيْنِ
حَمِيمَيْنِ يَتَرَاْفَقَانِ فِي كُلِّ مَكَانٍ ، وَيُخْلِصَانِ
لِبَعْضِهِمَا الْبَعْضَ .